الفدائيون في سجن المحطة يضربون عن الطعام اعتباراً من اليوم



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد : ١٨٤ — الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٧١ م الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ — السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

جماهيـر محافظـة السلـط تلتقـي في مخيـم البقعـة لتجـدد عهـد الوفـاء للوحـدة الوطنية (ص ٢)

مؤتمر عمالي عربي لدعم وحماية الثورة الفلسطينية في دمشق

اصدر الاتحاد العام لعمال فلسطين البيان التالي :

في الفترة من ١٦ — ٢٢—١—١٩٧١ قام وفد من الاتحاد العام لعمال فلسطين برئاسة الاخ حيدر ابراهيم الامين العام المساعد وعضوية الاخ احمد جادالله بزيارة الجمهورية العربية المتحدة وذلك في نطاق جولة الاتحاد العام لعمال فلسطين للدول العربية من اجل الدعوة لعقد مؤتمر عمالي عربي يضم الاتحادات النقابية العربية وقد اجتمع الوفد فور وصوله بالاخ عبداللطيف البقية ص ٣ ع ١ .

مؤتمر القاهرة يتخذ قرارات هامة لدعم الثورة وتهيئة الظروف التي تساعدها

الأخ أبو عمار أجرى محادثات ناجحة مع رؤساء دول الاتحاد الرباعي أسفرت عن نتائج إيجابية

تقرير لـ"فتح" من القاهرة عن مباحثات الأخ أبو عمار واتصالاته مع القادة العرب

القاهرة — من مراسل « فتح » :

اسفرت مباحثات الاخ ابو عمار في القاهرة ، عن نتائج ايجابية ، في مجال تاييد الثورة ودعمها .

وكان الاخ ابو عمار قد التقى في اجتماع مغلق بالغ الاهمية ، مع رؤساء الاتحاد الرباعي . وقد اقتصر هذا الاجتماع على الرؤساء وحدهم وعلم ان المباحثات خلال هذا الاجتماع تناولت القضايا المتعلقة بالثورة ، وقد ابدى الرؤساء تفهما كاملا لموقف

البقية ص ٢ عمود ١



وصل الخولي الى عمان

وصل الى عمان بعد ظهر امس الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات .

وعلم ان الدكتور الخولي مكلف بمهمة محددة تتعلق باحياء الجبهة الشرقية .

رأينا

المعركة المنتظرة .. والجبهة الشرقية

لم يعد يفصلنا عن الخامس من شباط اكثر من عشرة ايام، الوقت الذي تتجمع فيه كل الدلائل ، على ان القتال ضد العدو سيبدأ من جديد ، وان المعركة لا يمكن ان تكون محايدة .

واذا ما فتح القتال من جديد .. واذا ما بدأت المعركة من الجبهة الغربية مرة اخرى ، فانها ، بكل تأكيد ستكون معركة حاسمة

ضارية وشرسة وقاسية ، كما انها ستكون معركة مصيرية حاسمة ، قد تؤثر على مجرى النضال العربي ولسنوات طويلة قادمة .

واذا كنا نثق بمقدرة الجبهة الغربية ، ونقف بتقدير تام بطولة الجندي العربي على خط القناة وباجلال امام استعداد شعبنا في الجمهورية العربية المتحدة على خوض المعركة مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات .

اننا كنا نفعل كل ذلك ، لا نستطيع ان نترك الجبهة الغربية تقاتل وحدها ، فالمعركة معركة الامة العربية كلها ، معركة الجبهة الشرقية بنفس القدر الذي هي فيه معركة الجبهة الغربية .

وان القتال لا يجوز ان يقتصر على جزء واحد فقط من خط المواجهة ، وان الجبهة الشرقية يجب ان تلعب دورا رئيسيا في هذه المعركة ، تلك بديهية لا تناقش .

اذا كانت كل اقطار المنطقة مطالبة بتحمل مسؤولياتها في هذا المجال ، فان جيشنا العربي الاردني وجبهتنا الاردنية لا تستطيع ولا يجوز ان تتأخر لحظة عن القيام بدورها بهذه المسؤولية .

ولا يمكن ان يتم ذلك الا بتوفير الجو الملائم لهذا الجيش .. ولكل المقاتلين على الجبهة .

واولى بديهيات تحقيق هذا الجو ، هو القضاء والى الابد على كل اسباب النزاع والشقاق وعلى كل الاسباب التي تلهي هذا الجيش عن مهماته .. والتي تلهي الثوار عن واجبهم .

ان ذلك يفرض اولا عودة هذا الجيش الى مهمته الاساسية والى دوره الحقيقي في الوقوف على خط النار ، وفي توفير كل سبل القوة له سواء من حيث المعدات او الخبرة العسكرية او التدريب .

كما يفرض اتاحة المجال ، وبدون اية قيود ، لقوات الثورة ان تقوم بدورها ، وهي رأس الرمح في معركة التحرير والعودة ، والحيلولة دون القيام باية خطوة من شأنها ان تلهي هذه القوات عن واجبها او تجرها الى معارك جانبية .

ان تطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان وتنفيذ القرارات الاخيرة بامانة وباخلاص ، سيعطي لقوات الثورة القدرة على مصاعدة نضالها وعلى مضاعفة عطائها ، كما سيعيد الجيش الى موقعه الطبيعي .

كما قلنا ،

ان الخامس من شباط قد اقترب .. وان المعركة قد اقتربت ..

وواجبنا ان نستعد لها .. وان نستعد لها فورا .

واذا كان القادة الذين التقوا في القاهرة قد ادركوا خطورة الموقف وبدأوا باتصالات وجهود مخلصة لحشد كل الجهد العربي واحياء الجبهة الشرقية .. فان اي تأخير من جانبنا ، ثوارا وجيشا في القيام بمسؤولياتنا .. لا يمكن ان يقال عنه الا انه استهتار بالمصير العربي وبوجودنا كله .. اذا كنا لا نريد ان نقول ان استهتارا كهذا يصل الى مرتبة الخيانة .

١٤٠ من الفدائيين في سجن المحطة

يبدأون الإضراب عن الطعام اعتباراً من اليوم وحتى يطلق سراحهم

اذاعت عدة وكالات للانباء الليلة الماضية . أن عددا كبيرا من الفدائيين في سجن المحطة المركزي ، قد أعلنوا الاضراب عن الطعام اعتبارا من اليوم الى أن يتم اطلاق سراحهم . ويبلغ عددهم ١٤٠ شخصا والمعروف أن عددا من هؤلاء الاخوة قد صدرت بحقهم أحكام بالسجن فترات طويلة في محاكمات صورية .

وفيما يلي قائمة بأسماء ١٢٣ شخصا منهم :

خالد فضل التعالية ومحمد خليل سالم وحكمت هاشم زيد ورامز قاسم قدوره وعبد الرحمن محمد عبد الحميد الدرباس وعماد صادق الفليمي وبدوي ابراهيم قطاير وشحده عبد الله سليمان ومحمود صالح عبد المجيد وابراهيم محمد غنيم ومجمد علي اسعد وعبد الحليم يوسف فاخوري ويوسف حنا فاخوري ورسمي حجازي ابو رجب وجهاد علي سليمان وحاتم عيد ناصر وعلي محمد صبره ومنذر ميشيل قشحو ومؤيد عبد الزهره ومحمود سالم مرعي وخالد محمد سعيد الخشاش وحسين محمد الرفاعي وطلال احمد حمود وسامي نعيم عبد الدايم وخالد صالح عجاوي وحسين ابو خطاب وكامل احمد عاشور وكمال محمود وعبد المجيد محمود ويوسف محمد شحاده ومحد خليل فرعون ويوسف عبد القادر وزياد احمد عبد الرحمن وخليل حامد الامام ومصباح الخليلي ومحمد نمر رشيد واحمد وقاد وامين ابو كويك وعلي شديد ويوسف حمدان وماهر ماجد القطب ومحمد مهدي جمال وموسى عبد الوهاب وخالد الناطور واحد محمد عوده وابراهيم محمد احمد وصلاح محمد صالح وتيسير عجاوي وعبد العزيز الاطرش وعدنان سليمان سالم ومصطفى احمد حسن وعبد المنعم ناجي وابراهيم علي سالم وعبد الله محمد ومحمد خالد حسن وسليمان عطيه سليمان وفرحان محمد سالم ويونس احمد علي ومحمد سليمان محمد ووسيف حمد قويدر وزكريا محمد كاوي وعبد احد ناصيف واسامة وصفي الخطيب وابراهيم عبد الله محمود ويوسف احمد حسن ابو ليلى وعدنان خليل خميس وسعيد محمد هناء وجمعه ابراهيم سرداح وحجازي رجب عيني واسماعيل احمد جعيتم واحمد عبدالقادر جمعه وياسين ابراهيم ياسين وسعدي عبد اللطيف وابراهيم محمد صاع ويونس محمد علي ابو رعيزع ومحمود ابو الصفات ونصري مخمد ابو عمر واحمد وراجح محمد الشيخ عمر واحمد محمد النتشة وعبد الله حمود ابراهيم وفؤاد رضا صادق ويوسف سليمان عبد المعطي ويوسف محمد محسن وسعيد فايز وعصام صلاح الدين وسامي سليم حسين وغازي محمود يونس ومحمد حربي عبد القادر وصالح محمد صالح وحمدان خليل حامد وعبدالحميد ابراهيم جعفر وحسام امين العورتاني ومحمد موسى عليان واجمد مصطفى احمد ورهيف عيسى ابراهيم وموسى خالد الطحيري واحمد شحاده الوحيدي ومهند محمد التعمري واحمد حسن الفحماوي وبانل محمود الخطيب ويحيى سالم ابراهيم ومحمود عارف وحسن خليل غنام ومحمد صبري وخليل حسن صلاح وخليل عيد محمود وصبري احمد محمد ومشعل خلف امزين وبلال محمد جميل وعمر ابراهيم كحيل وشاهر مصطفى الوزني واحمد محمود عثمان ومصطفى شوكت يوسف وعطا الله سعد محيسن وحلمي مفضي توفيق وعوده صالح اسماعيل ومحمد حسن الغار ومحمود علي سليمان وجميل عبدالرزاق منور ومحمود حافظ وفائق عبد الله صالح .

اعتقالات جديدة

اعتقلت « قوات الامن » في مدينة الزرقاء الاخ طلعت سليمان الجلبي ، رغم حيازته كافة الاوراق الثبوتية ، ودون اي مبرر .

كما اعتقلت « قوات الامن » عند مثلث الشونة الاخ ابو الثوار والاخ إبراهيم علي رغم انهما كانا يحملان كافة الاوراق الثبوتية .

؟

قام ضابط الحدود الاردنية بابلاغ الاخوة العاملين على توزيع هذه الجريدة ونقلها الى سوريا ، بانه لن يسمح لهم بعد الان بالدخول او الخروج من والى الاردن ما لم تكن بحوزتهم جوازات سفر اردنية وذلك خلافا لبروتوكول عمان ولكل الاتفاقات والقرارات الاخرى .

الاسد يدعو لاحباط مخططات التصفية

صرح الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا لدى وصوله الجزائر بعد ظهر امس قادما من القاهرة بانه يجب على الدول العربية التقدمية ان توحد جهودها وتقف صفا واحدا لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وخاصة ما يتعلق بتصفية قضية فلسطين .

ثوارنا ينسفون المتاريس بنابلس

فيقوم العدو بحملة اعتقالات واسعة

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

نسف ثوارنا صباح اول امس ٢٢—١—١٩٧١ المتاريس التي اقامها العدو في مدخل البلدة القديمة بنابلس .

هذا وقد قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين في مدينة نابلس . وقد قامت قوات الاحتلال بتفتيش المنازل واعتقال العشرات من المواطنين وسوقهم الى المعتقلات بحجة التحقيق معهم .

وكان المواطنون في مدينة نابلس قد قرروا اعلان الاضراب يوم امس احتجاجا على اقدام سلطات الاحتلال على اغلاق عدد من الشوارع التجارية في المدينة .

تنويه

نشر خطأ في عدد يوم امس الاول « السبت » ، صورة اللواء مصطفى طلاس ، على انها صورة الفريق حافظ اسد رئيس وزراء سوريا . لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار .

سئل الاخ ابراهيم بكر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية عن رأيه في البيان الذي اصدره الناطق الرسمي باسم الحكومة ردا على بيانه الذي صدر أول أمس فقال لا داعي للتعليق على هذا البيان فالمواطنون يعرفون الحقائق .

والجدير بالذكر ان الحكومة قررت ايقاف اذاعة بيان الناطق الرسمي والذي اذيع مرة واحدة في نشرة اخبار الساعة الثانية من بعد ظهر امس .

جماهير محافظة السلط تقول لغربان الاقليمية : لا

مؤتمر البقعة يؤكد وحدة شعبنا ووقوفه في وجه محاولات الدس والتفرقة

كلمة الشيخ أسعد التميمي

القى الشيخ اسعد بيوض التميمي كلمة في المؤتمر الوطني الذي عقد في البقعة صباح امس قال فيه :

نحن انحدرنا من ابناء بدر وجنود اليرمـوك ومقاتلي القادسية ، ومن الذين قاتلوا الصليبيين لا .. لا لم تبدأ وحدتنا هذا اليوم ولذلك قدر الله لنا ان نكون حماة الاقصى عبر التاريخ .

ثم تحدث عن وعد بلفور والمؤامرات الاستعمارية في ارضنا فقال :

وبدأ الغرب المتآمر يخطط لاقامة دولة لاسرائيل بدأ يخطط ويخطط ونحن متخاذلون ، ونحن متخلفون ، ونحن لاندري ونعمل بغير وعي وبغير تخطيط نسير حتى كـانت الـ ٤٨ وكانت تكفي لان نفيق ، ولكن التخطيط كان اعمق ، والمخطط خبيث ، فجرنا في معارك جانبية في داخل الوطن كله وتهنا في متاهات وتعبئنا في شعارات ، ونمنا واستيقظنا ، شعار يتلوه شعار ، وخداع يتلوه خداع ، وكذب يتلوه كذب حتى فوجئنا ذات يوم ، فـاذا نحن في ٥ حزيران اسود يوم رأته الدنيا في تاريخها ، مليونان من الناس يهزمون مئة مليون في ساعتين من الزمن .

اسمعوا ياقوم معركتنا معركة حاسمة ،

اسمعوا [illegible] من فلسطيني واردني فهذا والله تضليل ، اريد ان اقول شيئا واضحا ، حتميا ليس كل الجيش من اهل الضفة الشرقية ولا كل الفدائيين من اهل الضفة الغربية ولا من اهل فلسطين .

ولذلك يجب ان نتجاوز عن الاخطاء ويجب ان نعلم ان مصيرنا واحد ليس لاننا نحن من مكان واحد .. نحن اهل .. نحن اردنا او لم نردعدونا يتربص بنا جميعا .. يجب ان نعيش الوحدة نعيشها حقيقة . في بيوتنا .. في مدارسنا .. في كل مكان .. نؤكد الوحـدة الحقيقية بيننا وكل الشعارات تفرقنا وتكذب علينا وتهزمنا .. ولذلك كونوا مع الله يكن الله معكم والا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم .

من أخبار المفرق

اقتحم سبعة من الجنود لمن بيت العريف عبد الكريم ابو شهاب من جيش التحرير الفلسطيني بالمفرق لاعتقاله .

وعندما دخلوا البيت لـم يجدوا الا والده فانهالوا عليه ضربا بأكعاب البنادق حتى اغمي عليه وسلبوا ما في البيت من حلي وملابس وجهاز راديو ومسجل وساعة يد ومبلغا من النقود . وقد شهد هذا الحادث عدد من المواطنين

●★●

تيتو يزور القاهرة في الشهر القادم

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو سيزور القاهرة في الشهر القادم ويبحث مع المسؤولين في قضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

●★●

قداسة البابا يطالب بالغاء بيع النوتردام

ذكرت مجلة اكسبرس الفرنسية ان قداسة البابا بولس السادس طلب من القضاة الاسرائيليين الغاء بيع النوتردام دي فرانس في القدس الى جمعية حيمانوتا الصهيونية التي اشترت الدير وخصصت مكانها السابق الى الجامعة العبرية في القدس . واثار بيع النوتردام الفاتيكان اما الاسرائيليون فيقولون : ان البيع شرعي ويضيفون : امام اعتراضات العرب تحرك الفاتيكان واذا ما اقر البيع من جانب محكمة النسخ فتسوء علاقاتنا مع الفاتيكان .

مؤتمر القاهرة ــ بقية

الثورة واعربوا عن كامل تأييدهم ودعمهم لها .

وقد شملت اتصالات الاخ ابو عمار في القاهرة بالاضافة الى الرؤساء الاربعة ، عددا من كبار المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي الوفود المرافقة للرؤساء خلال اجتماعات القمة الرباعية

وقد بدا تأييد الرؤساء واضحا للثورة في البيان الذي صدر في اعقاب نهاية اجتماع القمة ، واكد الدعم لحركة المقاومة الفلسطينية في نضالها العادل .

هذا ، وكان من اخطر ما جرى بحثه خلال اجتماعات القاهرة ، موضوع الجبهة الشرقية ودور الثورة الفلسطينية فيها .

وقد ابدى الاخ ابو عمار استعداد الثورة الكامل والمطلق للمساهمة في اية خطة لاحياء الجبهة الشرقية ، ذلك انه من اعز اماني الثورة وامالها ان يتم بناء الجبهة الشرقية ، وان تكون هذه الجبهة خنجرا في قلب العدو ، الذي من اجل مقاتلته حمل شعبنا السلاح .

وقالت جريدة «الجمهورية» في عددها الصادر يوم امس ــ الاحد ــ ان الرؤساء [illegible]بعة اتخذوا قرارات هامة [illegible]اومة وتهيئة الظروف [illegible]لتي تتيح لها حرية

اغتيال مواطن في قطاع غزة

اغتالت قوات العدو الصهيوني يوم ١٩-١-٧١ ، المواطن ابراهيم ابو جبر المدعو في معسكر جباليا بقطاع غزة بينما كان يقفل باب دكانه ويهم بالرواح الى بيته . وقد اطلقت عليه الدورية الصهيونية النار من الخلف .

وتأتي عملية الاغتيال هذه ضمن سلسلة من عمليات الاغتيال لمواطنينا وثوارنا في قطاع غزة ، بعد ان تصاعدت عمليات الثوار في القطاع ، وبعد ان عجزت كل وسائل الارهاب والتطويق والاعتقال والابعاد عن الحد من تصاعد الثورة في القطاع البطل .

استقبلت جماهير البقعة ووجوهها صباح امس وفود ووجوه محافظة السلط حيث تم عقد المؤتمر الوطني الكبير علي ارض معسكر اشبال فتح في المخيم .

وقد شارك في هذه المناسبة الوطنية عدد من اعضاء اللجنة المركزية لمنظمـة التحرير الفلسطينية .

كما حضر المؤتمر محافظ مدينة السلط السيد محمد المغايطة وقائد منطقة السلط السيد نواف القاضي وعدد كبير من وجـوه البـلاد والشخصيات الوطنية .

وقد قام عدد من ابنـاء المحافظة بعقد حلقات للدبكة الشعبية كما ارتفعت اليافطات في ارجـاء الاجتماع تدعو للتآخي والمضي في مسيـرة التحرير . كما تقدمت عدد من الزهرات يضعن على صدورهن اوشحة سجلت عليها كلمـات الترحيب والعبارات الوطنية . هذا وقد القى عدد من ابنـاء المخيم والمحافظة كلمات تدعو للوحدة ولضمان حرية العمل الفدائي في نضاله المشروع ضد المحتل الصهيوني . هذا وقد ابتدأ الحفل بكلمة ترحيب القاها مدير المخيم ثم القى احد وجوه مخيم البقعة كلمة تدعو فيها الى التوجه لقتال العدو الصهيوني ولتحرير المقدسات ، كما اكد وحدة هذا الشعب رغم كل محاولات التفرقة والـدس التي يصطنعها الاعداء .

وبعد ذلك القيت كلمة مخيم البقعة والمنشورة في مكان اخر من هذه الجريدة .

كمـا القى الاخ داود الفاعوري من وجوه عين الباشا كلمة قال فيها ان هذا الشعب هو شعب واحـد وان اية محاولة لتفريق صفوفه لاتخدم القضية التي نؤمن بها جميعا ، كما القى الاخ كامل السليم من وجوه قرية صافوط كلمة بهذا المعنى .

هذا وكان الشيخ اسعـد بيوض التميمي قد القى كلمـة تنشر في مكان اخر من هـذا العدد بعض ماجاء فيها .

وخلال هذا اللقاء الوطني الذي تجسدت فيه اخـوة الشعب الواحد كانت الهتافات ترتفع :

شعب واحد لاشعبين
بدنا تسمع كل الناس
الاستسلام مالو اساس
هدف كل الجماهير الوحدة الوطنية
تعيش فلسطين حرة عربية

الشعـارات التـي ارتفعـت في مؤتمـر البقعة

● شعب واحد لاشعبين ليقاتلوا على ارضنا المحتلة يخون مسيرة التحرير .
● المقاومة انبل ظاهرة في تاريخ امتنا ويجب المحافظة عليها .
● الاقتصاد في خدمة المعركة
● بوحدتنا نقطع الطريق على المتآمرين
● مؤتمرنا تاكيد لوحدتنا الوطنية
● الجنود والفدائيون هم ابناؤنا
● بالروح بالدم حنكمل الكفاح
● الكفاح الشعبي المسلح المشوار
● فلتفتح الطرق للفدائيين
● الجماهير لن ترحم من يخون طريقنا للتحرير
● كل البنادق نحو العدو

الكفاح الشعبي المسلح هو وحده الطريق

كلمة البقعة في المؤتمر الوطني أمس

ياجماهير شعبنا الباسلة .. نلتقي اليوم جميعا .. عمالا وفلاحين .. لاجئين ونازحين ، جنودا وفدائيين نلتقي بعد طول غياب .. واختصر فاقول نلتقي مواطنين لنعمل سويا على الحفاظ على الوطن واهله ونلتقي ايضا للحفاظ على الفدائي الـذي هو ابننا .. ونلتقي ايضا للحفاظ على الجيش الباسل الـذي هو جيشنا .. واذا كان قد حصل ماحصل في الشهور الماضية بل في السنوات الماضية من الام فذلك نتيجة لعدم رؤيتنا لاصل الداء حتى تستطيع ايقاف اسالة الدماء بين الاخوة في البلد الواحد .

ايها الاخوة : اننا في هذا الحفل الكريم تحيي جميع الشهداء من جنود وفدائيين ومواطنين .. تحية اكبار واعتزاز .. فهم يصنعون لنا التاريخ ويسجلون البطولات لان التاريخ في النهاية ملك للشعب وليس لاحد سواه . ولما كان القصد من هذا الاجتماع تاكيد وحدة الشعب في هذا البلد فاننا نؤكد اننا دوما والى الابد .. سنبقى نؤمن ونعمل بمبادئ وحدة هذا الشعب في الضفتين لانهم يعانون من نفس المشاكل والصعوبات .. ولهم نفس المطالب والقضايا .. ولهم ايضا نفس الامـال واولها تحرير المحتل من بلدنا .. وكـافة الاراضي العربية المحتلة .

وان تاريخ ابناء الضفتين القريب والبعيد ، يؤكد وحدة الشعب في بلدنا بكل وقائعه وتفصيلاته .. في كل ازماته ومعاركه .. في كل نضالاته وانتصاراته .. في كل ماسيه وتعاسته .. واكثر من ذلك في كل مدينة او بلدة او قرية او مخيم يتعانق ابناء الضفتين احياء .. يحبون الارض التي يزرعونها ويستظلون في نفس السماء .. حياتهم الاقتصادية واحدة .. وتاريخهم واحد .. ولغتهم واحدة .. وهدفهم واحد .. وانني عندما اتذكر تاريخ الحركة الوطنية في هذا البلد اتذكر الوقفات الوطنية التاريخية الرائعة لمحافظة السلط والتي لن تمحى من تاريخ النضال العربي الحديث كما اجد ان نضال ابن الكرك والسلط واربد جنبا الى جنب مع نضال ابن نابلس والقدس والخليل .. كما انهم جميعا مع ابناء امتهم العربية .. في نفس طريق النضال .. ضد كل من يسبب لهم التعاسة .. ضد كل محتل اجنبي .. ضد كل استعمار يستغل شعبنا .. ضد كل من يسهل للاستعمار مهمته ..

هذا هو شعبنا الذي يقدم قوافل الشهداء من جنود وفدائيين من اجل الخلاص من العذاب والقهر . لقد جاءت هزيمة حزيران التي عانى منها الشعب في الضفتين . حيث كان دوره دور المتفرج وحيث لم يكن يملك السلاح الطهير القوي لجيشه الباسل .. وكـانت النتيجة ان هذا الشعب قـد اختلـت ارضه .. وسلبت كرامته ونهبت امواله فهام الناس يبحثون عن طريق للنجاة فجاءت المقاومة الفلسطينية لتكون انبل ظاهرة في العالم العربي بعد الهزيمة .

.. بعد الهزيمة كما قال الزعيم الخالد جمال عبد الناصر .. وجاء الفدائيون من ابنـاء الضفتين يعبرون النهر كالانبياء نحو الارض المحتلة يساندهم ابناء جيشنـا الباسل .. يصنعون جميعا لنا التاريخ . لنا جميعا .. ابناء الضفتين في بلدنا الحبيب .. يستردون كرامته المسلوبة ويجرحـون العدو اللئيم في عز قوته .. وينتزعون من العالم اعترافا بان هذا الشعب مثل بقية الشعوب يقـاوم الاحتلال .. ويحرر الارض .. ويقدم المزيد من الشهداء من اجل التحرير . وتلتف الجماهير في الضفتين حول هدف التحرير .. ويلتحم الفدائي والجندي والمواطن صفا واحدا كالبنيان المرصوص في وجه ذلك العدو اللئيم الغـادر المخادع .. وكان لابد من تنظيم هذه الجمـاهير وتدريبها وتسليحها ، ويجيء تسليح الشعب استفادة من تجربة حزيـران .. حتى لاتتكرر المأساة عندما لايكون الشعب مسلحا .. وحتى لاتتكرر مأساة القدس والخليل ونابلس وجنين .

نعم لقد جاء تسليح الشعب من اجل ان يكون ذلك الظهير القوي للجيش والثورة .. وما مثل محمد البابر الذي قتل الطيار الصهيوني ببندقيته عنا ببعيد ..

لقد تجسد التحام الجيش والفدائيين والشعب في الكرامة .. تلك المعركة الخالدة في تاريخ شعبنا وامتنا .. والتي اثبتت بما لايقبل الشك ان وحدة هؤلاء جميعا جنودا وفدائيين ومواطنين هي اسمى آيات الوحدة واقرب الطرق الى النصر .

وشعر العدو الصهيوني .. [illegible] والاستعمار والامبريالية العالمية بخطورة هذه الوحدة على وجودهم جميعا فبدأوا يخططون لنسف هذه الوحدة وتقويضها .. لانهم يدركون تماما .. ان في وحدة هذا الشعب مع جيشه وفدائييه قضاء محتم عليهم .. واقتلاع لجذورهم عن اخرها من ارضنا ومن بين ظهرانينا ..

نعم .. لقد بدأ الاستعمار والامبريالية العالمية ببذر بذور الفتنة .. ورسم مخططات ضرب وحدة هذا الشعب .. وضرب ثـورته وجيشه .. وجاءت المؤامرات تباعا .. وبالوان ملونة .. تارة على شكل منظمات مشبوهة تلبس لباس العمل الفدائي .. وهو منها براء .. وتارة بتقسيم هذا الشعب الى اردني وفلسطيني وجندي وفدائي .. وتعميق بذور التفرقة الى حد اظهار ان الفلسطيني هو غير الاردني .. وان الفدائي هو عدو الجندي او بالعكس .. وتوالت المؤامرات على شعبنا .. بدأ باحداث ٤-١٦ وانتهاء باحداث ايلول الاسود .. كلها مجازر وفتن واقتتال بين الاخوة وسلبا لامن هذا الشعب المعطاء الخير . ينزف دم هذا الشعب في غير مكـانه الطبيعي .. ويسقط مئات الضحايا .. ابرياء بدون اي ذنب اقترفوه . وكان هدف هذه المؤامرات جميعا .. الفدائيين .. والجيش .. والمواطنين جميعا التي تجسدت في الكرامة .. وتفتيت تلك الوحدة الجبارة .. حتى خيل الينا ان العدو الصهيوني والاستعمار قد نجحا في سياسة فرق تسد .. ولكننا كنا نؤمن دوما بفلسطينية الضفة الشرقية ايمانا باردنية الضفة الغربية .. وبان كل هذه المؤامرات ستتحطم على صخرة وعي شعبنا وجيشنا وفدائيينا . هكذا حاولت قوى عميلة ان تصور ان اهل عين الباشا ضد اهل البقعة .. وان الفدائيين اعداء الجنود .. ونسي اولئـك المتآمرون ان شعبنا .. الشعب الواحد لن تمر عليه مثل تلك المؤامرات ..

لقد كانوا يريدون لنـا ان نصير شعبا بلا انتماء .. ولكن كيدهم رد في نحورهم .. واننا لواثقون ان وعي شعبنا وقدرته على تفويت كل الفرص على المتآمرين .

ايها الاخوة .

لقد اخذت الجماهير تزداد قناعة يوما بعد يوم بالكفاح الشعبي المسلح .. فقدم شعبنا ستة الاف اسير يقبعون في سجون العدو وزنازينه .. وقدم مئات الشهداء والجرحى .. وفي نفس الوقت كانت خسائر العدو تزداد يوما بعد يوم .. ففقد العدو الامن وهو الذي سلبنا امننا .. وفقد الراحة وهو الذي عذبنا .. واصبحت مستعمراته عرضة للتدمير .. ومواصلاته للتخريب .. ومصانعه للدمار .

ياجماهير شعبنا العظيم ، باسم كل الشهداء من الجنود والفدائيين والمواطنين :

نعلن من هنا رفضنا لكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية والدويلة الفلسطينية المسخ .

نعلن من هنـا ان المقاومة باقية لان ارضنـا محتلة وجماهيرنا باقية

نعلن من هنا تحياتنا لكل القابعين في سجون الاحتلال

نعلن من هنا ضرورة التقيد بكل مايوفر الامن والطمأنينة لشعبنا ..

وتعلن من هنا اننا نريد جميعا محاسبة كل الـذين ينقضون الاتفاقيات والجماهير لاترحم احدا وستحاسب المتلاعبين بدم ابنائها وارواح شهدائها .

نعلن من هنا ضرورة التقيد بالاتفاقيات وخاصة الاتفاقية الاخيرة والتي تضمن حرية العمل الفـدائي والجندي والمواطن .

نعلن من هنا وحدتنا وحدة الدم .. ووحـدة المصير لن تنفك عراها .. ولن يستطيع احد تفريق او تمزيق وحـدة هذا الشعب ..

نعلن من هنا اننا نريد ان يعود الجيش الى مكانه الطبيعي على الحدود .. يصد العدوان ويحمي ظهر الفدائي ويغطي انسحابه .. ولتتوجه كـل البنادق نحو العدو الصهيوني

ياجماهير شعبنا العظيم

معذرة ان كنت قد اطلت عليكم .. فهذا اللقاء عزيز علينا جميعا ، ونريد ان نقول مايدور في عقولنا وماتجيش به قلوبنا ..

عاشت وحـدة شعبنا في الضفتين .

عاشت المقاومة الفلسطينية حتى التحرير الكامل

عاش جيشنا الباسل مرابطا على الحدود

تسقط كل مشاريع التصفية لقضيتنا

لتسقط كل المؤامرات على وحدة شعبنا

وليكن شعارنا : الجنـدي والفدائي في خندق واحد

والبنادق كل البنادق نحـو العدو .

● عن جريدة الدستور ●

غربان الفرقة

قبل اثنين وعشرين عـاما بدأ التحام الفلسطيني بالاردني ليكونا المواطن الواحد ، الذي فرقه الانتـداب البريطاني ثلاثين عاما من قبل، وجاء في بنود ذلك الاعلان التاريخي الذي تـم في ١-١٢-١٩٤٨ ، مايلي :

اولا : المنـاداة بالوحدة الفلسطينية الاردنية ، واعتبار فلسطين وحدة لاتتجزأ ، وان كل حل عدا ذلـك لايعتبر حلا نهائيا ..

ثانيا : لايمكن للبلاد العربية ان تقاوم الاخطـار التي تجابهها وتهـدد فلسطين الا بالوحدة القوميـة الشاملة ويجب البدء بتوحيد فلسطين مع الاردن مقدمة لوحدة عربية حقيقية .

●★●

في هذه المـدة القصيرة بالنسبة لتكوين الشعـوب ابرزت هذه الوحدة حقـائق ، واثمرت مكـاسب ، وخلقت اوضاعا اجتماعية متناسقة .

لقد بدأت تفاعلات تلقائية في الاتجـاه السيـاسي والاتصال الاقتصادي والمصالح الاجتماعية ، بما في ذلك روابط القربى ووشـائج الارحـام وعمليات المصاهرة ، كما خلقت تيارات موحدة في الراي العام وارست دعائم ثابتة للاستقرار .. كل ذلك من فوق المنافسات والاهواء والعصبيات والتحاسد والتباغض على المنافع الانية الزائلة ..

فما الذي يحدث اليوم لطمس هذه الحقائق ، وخسران هذه المكاسب ، وتمـزيق الصف المتلاحم ، وتفـريق القافلة الواحدة ؟!

نحن نعرف ان الحقـائق ستفرض نفسهـا في النهاية ، وستتكشـف من فـوق كل الدخـان ، وان المكاسب والروابط وصلات الارحـام من العمق والقوة ، بحيث لن تؤثر فيها انواع العصبيات الاقليمية وزوابع العواطف والاهواء .

ومع ذلك ، فلن يكف اصحاب المصالح في توهين صفوفنا عن محاولاتهم لنسف هذه الوحدة الوليد ، مقتحمين غربان الفرقة والتمزيق من بين صفوفنـا ، مع اقتناص الفرص والاجـواء النفسية الملائمة .

واذا كانت وزارة الداخلية قد استنكـرت عمل هؤلاء الدساسين والمفسدين ، وجدت في مطاردتهم فان المطلوب ان يشدد عليهم الشعب ــ جميع الشعب ــ النكير كذلك ، ليكونوا كما كانوا دائما غربان البين يحثى في وجوهها التراب حين تنعق ، واينما تتجه !

من تعليقات صوت العاصفة

للشعب الثائر محاولات الحاقدة

لعله اصبح واضحا للجميع بعد كل تلك التجارب المريـرة الدامية التي عاشتها جماهيرنا في الاردن ودفعت دماءها وعرقها وحياتها ثمنا لها ، لعله اصبح واضحا للجميع ان غاية كـل غاية للقوى المتآمرة الحاقـدة على الثورة والشعـب ان تشق الثورة وتمزق الشعب .

وعن طريق شق الثورة يمكن تصفيتها وعن طريق تمزيـق الشعب يمكن ضرب الشعـب وتحطيم اماله وامانيـه واخضاعه مرة واحدة والـى الابد ، بسياط قاسية مـن القهر والارهاب والاضطهاد . وفي مواجهة ذلك بل في مواجهة كل محاولات القوى المتآمـرة والحاقدة على الثورة وعلى الشعب لا بد ان توحد الثورة صفوفها وتقيم من نفسهـا جدارا قويا صلبا لا يمكـن ان ينفذ من خلاله وفي هـذا السبيل فان الثوار كل الثوار مطالبون باقامة هذا الجـدار القوي الصلب ، وانهم مطالبون بنبذ كل العوامل والعناصر التي يمكن ان تجعل في هذا الجدار ثغرة يمكن ان تشـق الثورة من خلالها تلك مسئولية كل ثائر ، وذلك واجب كـل الثوار ومن الناحية الاخـرى من ناحية الشعب فوق تراب الاردن ، فان هذا الشعـب الواحد ينبغي ان يحافظ على وحدته ويمنعها من كل عوامل التفرقة والتمزيق ، التـي تستهدفها القوى المتآمـرة والحاقدة وهي القوى التـي تقيم وجودها وحياتها ومصالحها على اثارة النعرات المختلفـة بين صفوف الشعب الواحد ، حتى تتمكن من تشديد قبضتها على رقاب جماهير هذا الشعب والتحكم فيه وسوقه امامهـا كالقطيع .

ان واجب الشعب في هـذا البلد ان يقيم من نفسه سـدا منيعا ومتينا تحطم على اطرافه كل محاولات التفرقة والتجزئة والتمزيق التي ترمي في النهاية الى ضرب الشعب وتحطيم اماله وامانيه واخضاعه مـرة واحدة والى الابد تحت سياط قاسية من القهر والارهـاب والاضطهاد والتي مزقها شعبنا ورمى بها في وجوه اصحابها .



الاسطول العدوان الأمــيركي الســادس

على استعداد دائــم لقهــر إرادة الشعــوب ونحــن صحــوتــها !

الاسطول السادس الامريكي في البحـــر المتوسط هو اداةللضغط المستمــــر وسفنــه استخدمت اكثر من مرة ضدحركة التحرر الوطني العربيـة وبمساعدة الاسطول السادس ادم الجيشــــان البريطاني والفرنسي مصر سنة ١٩٥٦ ،كما استخدمت سفنه ايضــا نزال القواصات الامريكيــة في لبنان والجيش البريطاني في الاردن سنة ١٩٥٨ .

ـ وفي حرب حزيران سنة ٦٧ امر الرئيس الامريكي الاسطول السادس الذي يشمل حــاملتي طائرات تحملان ١٨٠ طائــرة هجومية، كانت في البحر المتوسط امرها ان تكون على اهبــــة الاستعداد مقدما بتلك الـدعم المعنوي للمهاجمين . واخيراً في ازمة الاردن الاخيرة امرت سفن هذا الاسطول ان تكــون مستعدة بحجة حماية المواطنين الامريكان في الاردن كما شنت اجهزة الدعاية الامريكية حملة واسعة لزيادة التوتر في هــذا الجزء من العــــالم، وقد فسر الرأي العام العالمي استعدادات الاسطول الســـــادس كتهديد مفضوح للتدخل العسكـري في الاردن وبالاضافة الى ذلك فلقد صاعدت هذه الاعمال بشكـل خطير الوضع المتازم في الشرق الاوسط .

ـ قبل ايلول سنة ٧٠ وقبل ان تحدث الازمة في الاردن كـان الاسطول السادس يتالف من ٥٠ باخرة وغواصة وحاملتــي الطائـــــرات ساراتوجـــا واندبندس وعليها ١٧٥ طائرة والطرادين سبرنج فيلد والباني حاملي الصواريخ و١٦ مدمرة وخمس سفن انزال و٨ بواخر مساعدة و٣ غواصات .

ـ طاقم هذا الاسطول الاجمالي كان ٢٥ الف رجل ، تستطيــع سفن الاسطول السادس قطـــع مسافة ٨٠٠ ميل بحري في اليوم (وبالمقارنة فان المسافـــــة من مالطا الى بورسعيد تبلـــــغ ٩٣٧ ميلا بحريا) .

قوة الاسطـــــول السادس الرئيسية تتالف من حـــاملتي الطائرات وطرادين حامليـــــن للصواريخ و١٦ مدمرة مجهز بعضها بصواريــــــخ مضادة للطائـــرات والبعـــض الاخر بصواريخ موجهة مضـــــادة للغواصات حـــاملة الطائرات الحديثة عبارة عن مطار ضخم عائم . فماء ساراتوجا المزاح مثلا يبلغ ٧٠ الف طن بينمـا يبلغ طولـــــها ٣٤٦ متــرا وبحارتها ٤٥٠٠ بحارا .

وتلعب الوحدات العاملة في هذا الاسطول دورا مهمــا ، اذ تشمل على قـــوات برمائية وملاحين كانوا دوما بـــــراس الحربة في كل اعمال الولايات المتحدة العدوانية وليس من قبل الصدف ان يكـــــون شعار الغواصات (الرقاب الجلـدية كما تدعي) نسرا يمسك الكرة الارضية باظافره . معظـــــم غواصات الاسطول السادس قد اكتسبت تدريبا عمليـــا في فيتنام .

تضمن وحدة صيانة واصلاح الحكم الذاتي للاسطـــول : تمكن ناقلات البترول وسفن الاصلاح وسفن مساعدة اخرى تمكن الاسطول قطع مسافـــات طويلـــــة دون ان ترسو في موانىء البحر الابيض المتوسط .

قالت مجلة ـ نافال ديفيو ـ التابعة لمعهد اسطول الولايات المتحدة . ومع ذلك فالقيـــادة الامريكية تبدي اهتماما لكثـر من العادي ببعض قواعـــــد البحـــــر الابيض المتوسـط والاشارة هنا الى جبل طـــارق ومالطا وسودا في (كريت) بيلوس (نافارين) والجـــزء الجنوبي الغربي من البيلوبونيز وارجو ستوليون على ساحل اليونان الغربي . الاهمية الاستراتيجية لجبل طارق ومالطا واضحة اما الاعتمام الزائد عن العـــــادي

بقواعد اخرى يمكن تفسيـره بسهولة : فكريت ستمكن من السيطرة على الطرق البحـرية من البحر الاسود الى بحـــر ايجه بينما تسيطر بيلـــوس (نافارين) وارجوستوليون على مخرج بحر الادرياتيك . ومما له اهمية لقيادة حلف الاطلسي في جنوب البحـــــر المتوسط وللاسطول السادس . الامريكي الموانىء القبرصية اذ بسبب موقعها الجغرافي والعسكـري

وحسب رأي استراتيجي حلف الاطلسي ، تفضل غيرها عنــد ادارة العمليات ضد الشـــرق الاوسط وبلدان الخليج العربي

ويعمل نائب امير البحـــر اسحق كد قائد الاسطـــــول الامركي بالاضافة الى ذلــك مساعد قائد قوات الاسطـول الامركي في اوروبا والتي تتخذ من لندن مركزا لها . في حالة الحـــــرب سيوضع الاسطول السادس الامريكي الذي يعتبر قوة ضارية بحرية لحـــــلف الاطلسي، سيوضع تحت قيادة قائد عام حلــف الاطلسي في جنوبي اوروبا وهو امير بحر امريكي دائما .

وفي ايلـــــول زار الرئيس ريتشارد نيكسون الاسطــــول السادس الامريكي ليدلل عــلى قوة الولايات المتحدة واهتمامها في البحر الابيض المتوسط .

تدلل هذ الزيارة مرة اخرى ان القادة الامريكيين ســــواء كانوا عسكريين ام سياسيين عند تخطيطهم للعدوان يعهدون للاسطول السادس الامريكـي بان يلعب الدور الاول لقوى هذا العدوان .

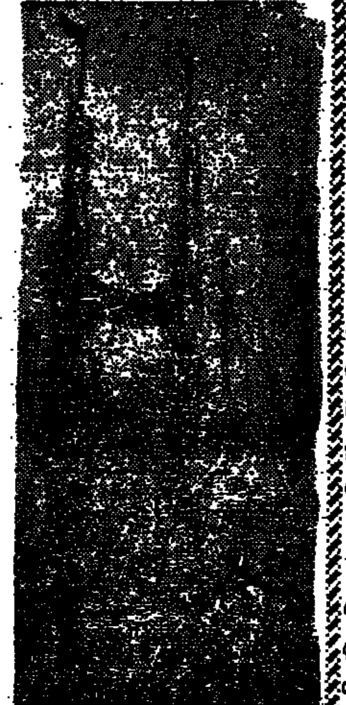
ومستفيدة من حــــــوادث الاردن الاخيرة التي وقعت في شهر ايلول عززت القيـــادة الامريكية بشكــــــل جوهري الاسطول السادس بان حولت الى البحر الابيض المتـــوسط اربع مدمرات اضافية وحاملة طائرات جون كنيدي وحــاملة طائرات الهليوكبتر جـــوام ، وعدد من السفن الاخرى . ان مجموع سفن الاسطول السادس الذي يحوي الان ٥٥ سفينـة

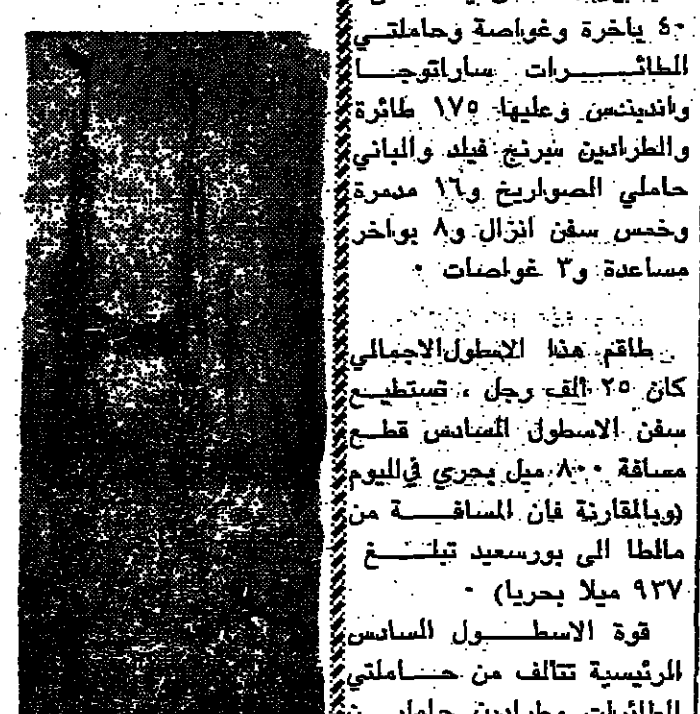
زيد مرة ونصف المرة تقريبا، عما كان عليه في بداية تشرين الاول ٧٠ كما ان عدد جنـود الانزال قد تضاعف ايضا بحيث يبلغون الان ثلاثة الاف بحار. وفقا لما تقـــوله الحكـــومة الامريكية قوة هذا الاسطـول ستبقى هكذا لزمن ـ غيــــر محدود ـ .

عن مجلة «انترناشيونـــال افيرز» السوفياتية

سمر في الجفر ورسالة الى الاهل

كل ليلة ، وبعد وجبـــة شمس قاتلة ، يتحلق ثوارنا في معتقل الجفر ، حول « ربابة السلطي » لينشدوا علـــى انغامها الاناشيد الثورية، رغم تهديد الحراس المدججيـــن بالسلاح وليعلو صـــوت « السلطي » اخيرا بهـــذه المناجاة :





انا جيت على دار

تكره العين شوفها

سبع بواب يا خيي

ومسكرا علينا وحــــراس تحرسها

ليلها ونهار

ومن الصبح يا خيي

من الصبح للضحى

وشمس الضحى تندار

راحوا واجــوا

وراحوا ولجوا زوار

وقللي السجان ايه مقـوى جبابرك

كنك مقطوع الاهل والدار

قلتلوا يا سجان ارثي لحالتي

لمي ما تدري عني والدار

وشوية هالطير حط ع باب السجن وانذار

قلتلوا يا طير ويش عندك اخبار

قال اكتب مكتوب لهلـــك اوصلوا

قلتلوا يا طير ما في ورق

وان كان في عندي ورق ما في شحبار

لكن يا طير لساني ورق ودمعي لحبار

سلم على امي الحنونة وقلها

سبع الفلا راجع

لو طالت الغربه

وابعدوا المشوار

لشدائد والشعوب الأصيلة

حينما انتهت حرب حزيران بالنتيجة المعروفة ، ظن كثيرون شعبنا الفلسطيني خاصة والشعب العربي بشكل عـام د من ان يرفع راية الاستسلام والخضوع ، وكان موشيــه ان وزير الدفاع الاسرائيلي على راس هؤلاء ، حيث اعلن نه ينتظر ان يرن التلفـــون الخاص به ليسمع الرضـــوخ القاهرة وعمان » .

ولكن جرس دايان بقـــــي صامتا ، والذي دوى في الافق بي هو هدير الشعـــــب الاصيل ، وطلقات الرصــــاص اذهلت المستعمريــــــن واذنابهم .

هذا الشعب العظيم الـــذي ظن خصومه انه انتهى ، حمل اية بتصميم وايمان واخـــذ على عاتقه مهمة التحرير بكل اتها وقسوتها ، وبيـــــن التصديق والشك ، عـــــاش ستعمار واتباعه ، الـــى ان كانت معركة الكرامة ، حيث العدو الاسرائيلـــي أن يقضي على الوليد الثوري قبل يشتد ساعده ويقـــــوى ، وفي الكرامة لقن العسكريــــون يتليون درسـا قاسيـا ، فعلى الرغم من التفــــــوق عسكـــري والعــــددي والتكنولوجي ، فان ثوارنــــــا ه على اعقابه خاســـرا ، وافهموه ان حرب الشعــــوب ت حرب الجيوش التقليدية، ووضعت حدا للتبجـــــح عطرسة الصهيونية .

عد معركة الكرامة ثبــت لكل الشعوب العربيــة ، ان ق النصر هو طريق حرب التحرير الشعبية ، وان القاعدة ستعمارية التي اقيمت لتحمي مصالح الاستعمار وتهـــدد بود العربي وتمنعه مــــن السير في طريق الثورة والتقدم هذه القاعدة يمكن ان تهزم وبالتالي فان الشعوب العربية ع حول الامل بكل مـــا تملك ، وراع الاستعمار مـــا ، ومن يومها بدأ يدبـــر المؤامرات ، ويستعدي العملاء قلف النفوس ، على العمل الثوري الذي يجسد وبصــدق ة امتنا وشعوبها في الحرية والتحرير ، ويطل ايلـــول مود ، ويظن الاستعمـــار وعملاؤه انهم قادرون علـــى بة الثورة وسحقها، ولكن ظنهم خاب واثبتت الثورة انها ى من كل تقديرات الاستعمار وعملائه ، وعندها لجاوا الـــى ير الاساليب ولكن التصفية بقيت هي الهدف .

ورغم شهداء شعبنا فــي مذبحة أيلول ، ورغم الالـــم ـفقاة ، واليتم والثكـــل فان هدف الثورة لم يتغيــر ، ين الثوار لم تتحول عـــن ربى القدس والجليل ويافـــا ينا ، الكل يتمنى الشهـــادة فوق ثرى الوطن المقدس ، ولكن ستعمار بدأ بتنسيق مـــع العملاء يفتح المعارك الجانبية، ة معارك صغيرة ثم هجمـــة شرسة كبيرة تتوج هجماتــه سابقة بتراجع من قبل الثورة امام الاستعمار والعمــــلاء ، تهم يسقطون من حسابهم شيئا اساسيا هاما وهـــو أن قوطهم ضد شعبنا ومحاولة وضع اللجام من جديد في فمه ، تزيد شعبنا الا اصــــرارا وتصميما على البذل والتضحية، واصلة السير في الطريـــق الشاق الطويل ، ولا شك أن ستعمار والعملاء فوجئوا في الفترة الاخيرة حينما شنـــوا تومهم الغادر المبيت علـــى قواعد ثوارنا ، فما كان مـــن ـعب الا ان حمل سلاحـــه في المدن والقرى وبدأ هجومـــه ى العملاء لايمانه ان ايــــة رصاصة تطلق على الثــــوار تي انها موجهة الى قلـــب الامة العربية ، ولا يمكـــــن جماهير أن تقف مكتوفة الايدي حيالها ،

ان جماهير شعبنا العربي وهي تقدم التضحيات اليومية، تلقى الطعنات الغادرة فــي الظهر من قبل اناس يفتــرض بهم انهم عرب ، فانها ستبقى محافظة على الهدف ولن تحيد كل البنادق ضد العـــدو الصهيوني » وستسير القافلة طريق الشرف والفــداء ، وستنقشع الغيوم ، ويظهـــــر عملاء على حقيقتهم ، ولـــن يضير السحاب ، عواء الكلاب الشدائد محك الشعـــوب الاصيلة .

مؤتمر عمالي ـ بقية

به رئيس اتحاد عمـــــال جمهورية العربية المتحـــدة رح مهمة الوفد ، وهـــــي د مؤتمر عمالي لدعم وحماية ورة الفلسطينية في جمشـــق ١٥ـ٢ـ١٩٧١ ، وقــــد فق رئيس اتحاد عمـــــال جمهورية العربية المتحدة على عد انعقاد المؤتمر والاشتراك ، وقد صادف اثناء زيـــارة وفد للقاهرة انعقاد مؤتمـــر عمال عموم افريقيا . وقـــد وجهت الدعوة للوفد لحضـــور المؤتمر كمراقبين ، والذي يضم ستين منظمة عمالية واستطاع الوفد ان يشرح للوفـــــود الافريقية اهداف الثـــــورة الفلسطينية ودور العمال في معركة التحرير وأبعاد المؤامرة التي تهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية ووجود الشعـــب الفلسطيني .

« مـــن الميثاق »

● ان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة الكفاح الوطني لتحرير فلسطين ولذلك فان التناقضات بيـــن القوى الوطنية هي من نـــوع التناقضات الثانوية التي يجب ان تتوقف لصالح التنـــاقض الاساسي فيما بين الصهيونية والاستعمار من جـــــهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء من كان منها في أرض الوطن او في المهاجر تشكل منظمـــات وافرادا جبهة وطنية واحـــدة تعمل لاستـــــرداد فلسطين وتحريرها بالكفــاح المسلح .

وسام الشهيد الأول للزعيم الخالد عبد الناصر



قام الاخ ابو عمار يوم امس الاول بزيارة منـــزل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر حيث قدم للسيدة أرملته وسام الشهيد الاول للثورة الفلسطينية الذي قررت الثورة منحه لاسم القائد العربي الخالد .

مشروع الدويلة العميلة يتحرك من جديد

قضية الدولة الفلسطينية .. او الحكم الذاتي ليست مجرد خرافة او وهم كمـــا يعتقد البعض .. انها مرتبطـــــة بالمخططات الصهيونية والاستعمارية .

وفي العدد الاخير من مجلة «المرصاد» التي تنطق بـاسم حزب المابـــــام، الشريك في الائتلاف الحكومي في اسرائل .. حديث عن مثل هذه الدويلة لاطلاع جماهيرنا .. للاطلاع فقط .. نورد هذا الحـديث ،وهو منشور في العدد ١٠٣٦ من مجلة «المرصاد» .

حكم المناطق من أجل ماذا .. وكيف؟!

مرة اخرى برزت فكرة الحكم المحلي في المناطق وحقيقة كون هذا الاقتراح يتردد بين الحين والاخر .. تبـــرهن على قوة الفكرة وقد كلفــــت حكـــومة اسرائيل لجنة وزارية بدراسة المشكلة من جديد وتقـــــديم اقتراحات عملية بهذا الشان.

وهذا لايعني تغيير بعـــض الامـــــور فقط مثل اجــراء انتخابات جديدة للبلديــــات وتوسيع حكم السلطات المحلية او تعيين حكام الويةفلسطينيين ان الحكم المحلي في المنـــاطق يشمل على الاقل للنقاط الثلاث التالية :

● حرية التنظيم للجميـــع ماعدا رجال المنظمات ومؤيديهم

● انتخاب هيئة تمثل كافة عرب فلسطين .

● نقل السلطة المدنية الى أيدي المنتخبين بصورة تدريجية ومنظمة ..

ان توقيـــت بحث هـــذا الموضوع يستحـــــق الاهتمام ايضا ... هذه اول مرة تبحث فيها الحكومة موضوعا دون ان يقف حزب (غاحل) حجـــر عثرة في طريقها وفي الوقـــت الذي لم تجدد فيه محادثــــات يارنغ . ويرافق النقـــاش في الحكومة نقاش جماهيري .. حيث تظهر افكار مختلفة في كلا المستويين . بعض مؤيدي فكرة منح الحكم المحلي يرون فيها امتدادا للسياسة الليبراليـــة التي لنتهجتها الحكومة .. مثل الجسور المفتوحة والزيـــارات الصيفية ومساكن اللاجئيـــن وتطوير الزراعة .

ومن ناحية اخرى هنـــاك بعض الذين تخلوا تماما عن فكرة التسوية السلمية مع الدول العربية ويقترحون اقامة حكـم ذاتي محلي وتسوية مع زعماء المناطق كبديل للمفاوضات مع الدول العربية .

ويحاول وزيـــــر الشرطة شلومو هليل ان يصبغ رايــه بصبغة فكرية :

بما ان الحرب دائرة بيـــن اسرائيل والــــــدول العربية (وليس بيننـــــا وبين سكـــان المناطق) فان السلام يجــبان يجري مع هذه الــــدول، وان اتفاقية منفردة مع الزعمـــاء المحليين لاتحل المشكلة .

٢ ـ مع ان هناك شعـــــب عربي فلسطيني لكن اقلية منــه تسكن الضفة الغربية وغالبية هذا الشعب يقطن الضفـــــة الشرقية ويعتبر هناك اغلبية .

ميخائيل عساف ـ يفكـــر بشكل عملي اكثر . انه يوافق بان هذا الراي جذاب ولكن لن يقبله اي زعيم عــربي سيكافأ عليه برصاصة في رأسه .

مردخاي برقائي يثيـــــر سؤالين : كيف يمكن تنظيـــم الحــكم الـــذاتي الفلسطيني المستقل ، ولاي هدف . انـــه يطالب باجابات موضوعيـــة واضحة لعدد من المشاكل:ماهي حدود الحكم المقترح .. الضفة فقط ام قطاع غزة ايضـــــا والقدس الشرقية .. مـــاهي صلاحياته القانونية هل كـــافة الشئون ماعدا الخارجيــــة والامن ومـــــاذا تضم هذه المواضيع .. ماهي مصادر دخل الحكم الذاتي ومانوعيـــة العلاقات بينـــــه وبين دولة اسرائيل . انه يعتبر الجواب على السؤال التالي اهم من غيره ماهو الهدف : الى ايــن سيؤدي منح الحكم الذاتي .. هل القصد الضم أم الانسحاب .. وفي الحالتين فان الحــــل المقترح لايخفف وطأة المشكلـــة وان كان القصد دولة عربيـــة مستقلة .. فانه يجــــب وزن العلاج جيدا حتى لايكون اشد خطرا من المـــرض نفسه .. حسب تعريف شمعون بيـــرس ان دولة مستقلة في ايامنا هذه معناها : ســــــلاح سوفييتي ومستشارون سوفيات وقواعد وصواريخ سوفياتية وطيارون سوفيات .

الوضع القائم الجديد :

قبل ان نجيب على السؤال لنحاول ان نفسر الوضع الذي تكون خلال السنوات الثــلاث الاخيرة :

١ ـ حطمت حرب الايــــام الستة الوضع القائم القـــديم وخلقت وضعا جديدا مستقرا .. ويعلمنا التاريخ بانه يجب الا نغير بالطـــــرق السلمية وضعا قائمـــــا نتج بواسطة الحـــرب .

٢ ـ برهن انتصار اسرائيل ليس فقط تفوقا عسكـــــريا وتقنيا وانما تفوقا شاملا .

٣ ـ مع ان اسرائيل انتصرت بقواها الذاتية فقط الا انها لم تكن قـــــادرة على الاحتفاظ بالخطوط بـــــدون مساعدة متواصلة من الولايات المتحدة .

هناك ثلاثة اسباب للتأييد الامريكي :

ـ السياسة المعلنة لواشنطن منذ ١٩٢٠

ـ المصلحة القوميـــــــة الامريكية .

ـ وزن المصوتين اليهود في الانتخابات الامريكية .

٤ ـ خسرت الدول العربية الحرب كلها مع اسرائيل ولم تعد بعد عاملا دوليا مستقــلا في عام ١٩٦٧ كـــانت امامها امكانيتين : عقد معاهدة سلام مع اسرائيل وبناء شرق أوســــط جديد مع اسرائيل أو دعـــوة السوفيات الى بلادها ومحاولة تجربة قوتـــــــها من جديد بمساعدتهم .

٥ ـ خسر الاتحاد السوفياتي وربح من هزيمة العرب .. ومع ان قناة السويس اغلقت لكــن السوفيات تمركزوا جيـــدا في الدول العربية .

٦ ـ يمكن الاعتقاد بـــــان افضل حل ـ اتفاقية سلام بيننا وبين الدول العربية ـ ولكن ذلك لايمكنك الا اقـــــل الامال .. فادنى الشروط التي تتطلبهـــا اسرائيل والتي لايمكنهـــا ان تتنازل عنها .. بدون ان تعرض كيانها للخطر هي : تغييـــرات اقليمية (القدس الجولان غزة شرم الشيخ تجـــــريد سيناء

والضفة تجريدا فعالا ، اعـــادة بناء حياة اللاجئين عـــــلى الاخص .. ليس داخل حدود اسرائيل ولايوجد هناك زعيـــم عربي يوافق على اي شرط !.

٧ ـ انه لافــــــائدة من مفاوضات مع الدول العربيـــة طيلة الوقت الذي تؤيد فيـــه المنظمات .

٨ ـ يجب عدم ذكر الحــل المفروض اذ لايوجــــــد عامل مسمى بــ (الـــدول العظمى) هناك فقط دولتان عظيمتان لــم تصلا بعد .. والظاهر انهمـــا لن تصـــــــلا الى اتفاق مـــع بعضهما البعض .

٩ ـ يجب الا نتوقع نشوب الحرب للاسباب التالية :

ان المصريين والسوفيـــات يعرفون لااقل من معرفتنا انهم سوف يهزمون في الجولة القادمة وان هزيمة كهـــــذه قد تدفع السوفيات الى شن هجوم مباشر جوي وبري على اسرائيل وان تدخلا سوفياتيا سيجر الـــى تدخل امريكي والى نكبة ذرية عالمية .

١٠ ـ اكثر التقديرات توقعا هي بقاء وضع (لا هو بالحرب ولا هو بالسلام) استمرار وضع الحرب واستمرار ايقاف اطلاق النار غير المستقر في الخطوط الحالية .. هذا الوضع مريح لاسرئيل اكثر حتى من اتفاقية سلام زائد انسحاب الى حدود ١٩٦٧ يعتقد (باراليف بـــــان الحدود الحالية منطقية ويمكن الدفاع عنها اكثر من اية حدود يمكن التفكير بها .

١١ ـ الجمود في الشـــرق الاوسط قائم ضمن الجمـــود بين الكتل، فعلاقات الولايـــات المتحدة والاتحــــاد السوفياتي تردت الى اسفل السلم .

النتـــــائج :

ان الحل الملائم للوضــــــع الجديد لهو الحل الممكن تنفيذه ودوامــــــه .. وكل برنامج يتجاهل الوضع الجديد يفشل سلفا .. ويمكن تحديد الواقه الجديد على ضوء مايلي :

البقية ص ٤ عمود

مؤتمر البقعة عهد وفاء للوحدة الوطنية



جانب من المؤتمر الوطني الكبير في مخيم البقعة .. أمس

ثوريات

بدهم يحكوا عالمكشوف
وعينهم ما بدها
تشوف ..
« فدائية .. مابدها
تشوف
فلسطيني ما بدها
تشوف »
وبدنا نحكي عالمكشوف
والغربان في سمانا
تطوف ..
بدنا نحكي من الوحدات ..
من اربد ..
من اربد ..
من ليل الجفر ..
من تم الرشاش
راح نحكي
ونزرع فشكه
في عين الغدر ..
شعب واحد
لا شعبين ..
دم واحد
في العرقين ..
يا غربان الشوم
وين كنتوا
لما حرقوا الاقصى
وين ..!!
يوم شعشاعة
كنتوا وين !!
يوم الحمة والمنسة
وحيفا وغزة
كنتوا وين !!
يا غربان الشوم
مرشومه ارض
الثورة
بالثوار ..
مزروعة ارضي فدائية
في كل شارع
في كل دار ..
مهما تبحثوا
عالمكشوف
معروف الطابق
معروف ..
مهما علقتوا
النعجة
دارهم ..
ما بتولد
غيرك يا خروف ..

« ابو الصادق »

الكلاشنكوف والذراع الاسمر .. وشقيقتي !

لا زالت في عيني تلبك الطفلة التي هاجمها المرض ذات شتاء ولما تظفر بعد بنهاية العام الثالث من عمرها الوجه الابيض المتورد ، والانف الاغريقي الدقيق ، والعينان العسليتان ، وحمى شديدة تمتص الحياة قطرة قطرة من الوجه الرائع ..

ليلتها لم انم ، ظلت كفي الحانية تتحسس الوجه الملتهب ..

وكنت اتعذب

كانت جدتي قد مضت قبل ايام .. مضت وهي متشبثه بارض قريتنا ، وكنا نحن قد اقتلعنا من ارض القرية الطيبة .. وكان يعز علي ان ادفن شقيقتي في ارض غير الارض التي نحب ..

ويبتسم الحظ ، مجرد الحظ ، هكذا قال الطبيب ، ويقهر جسد شقيقتي الصغير المرض ، وعادت لتدرج مع الصغار في الحارة ، وشعرت ان قلبي يختزن لهذه الشقيقة حبا ، اكبر من اي حب .

وتمضي الايام ..

الصغيرة تكبر ، والايام تمضي بي بعيدا عن عائلتي .. الجامعة ثم العمل بعيدا .. بعيدا عن الارض التي نحب .

في عام ٥٦ ، ظفرت بلقاء عائلتي فوق ارض قريتنا .. المتشبثه بعنفوان تاريخي لا يقهر بجبال الخليل ..

وتهمس هذه الشقيقة ..

— ارأيت .. اخيرا نلتقي هنا فوق الارض التي نحب .. هيا لنزور قبر جدتنا .. عمتي تقول انها مضت وعذاب الشوق لنا يفجرها .

ونحن عائدون من القبر ، قلت لشقيقتي اشياء كثيرة .. كان عدوان ٥٦م يفرض موضوع الحديث .. قلت لها كل ما في قلبي ، وعقلي .. كنت وانا احدثها اعلم انني احدث نفسي .. كانت لا تزال طفلة ومن الصعب ان تستوعب منا اقول ..

واعود الى عملي في ارض الغربة ، لكن صورة العائلة تجتمع كل صباح حول فنجان القهوة تظل في قلبي .. العائلة هي الارض ، هي كل الوطن .

وتعود هزيمة ٦٧ لتسلب منا باقي الارض ، ولتكرس الغربة ، غربة كل شعبي .. واصبح النهر سيف موت .

وتمر سنون ، اصبحت شقيقتي بالنسبة لي خبرا يعبر على شفة عابر للنهر .. الصحة جيدة .. ممتازة في دروسها .. تعاني من ضعف في الانجليزية .. يحتاجون الى دراهم .. الوالدة مشتاقة .. خرجت من المستشفى قبل اسبوعين ..

واظفر بلقاء مع العائلة .. بالتحديد مع بعض منها .. لكن .. في عيونهم ترى كل الاهل غرب النهر .. اصرار على التحدي حتى الموت ..

وتقول شقيقتي ..

— اتذكر حديثك لي منذ زمن ونحن عائدان من زيارة قبر جدتنا .. قلت كذا وكذا .. الايام بكل احداثها ضد معظم ما قلت .. ها هو شعبنا يحمل السلاح ، وهنا هو يقاتل .. كنت تعلق امالا كبيرة على اشياء كثيرة لم تكن بندقية يملكها فلاح من بلدنا من ضمن هذه الاشياء .. واليوم تسقط كل تلك الاشياء الكبيرة .. وتظل ذراع فلاح من بلدي مشرعة في وجه ريح الشر يعانقها كلاشنكوف متروس بالذخيرة حتى حلقه .. ماذا تقول ؟ ..

في لحظة يتضاعف حبي لهذه الشقيقة واعجابي بها ، ما كنت اتصور للحظة ان حديثي لا زال عالقا بذهنها .. لكنها لا زالت تمتلك كل حديثي واسالها بلهفة ..

— وانت ..

وتقول ببساطة حازمة

— ارجو ان اظل مواطنة صالحة تعي معنى العيش في ظل الاحتلال ..

وتعود شقيقتي الى الارض التي نحب ، واظل انا هنا لاعيش ماسي ايلول وما بعد ايلول .. وتظل الوالدة والشقيقة هناك تنتظر اخبارنا تقطع النهر مغربة الى الاحبة لتحمل بعض كلمات تطمئن القلوب الظمأى لامن ما عادوا يتمنونه لهم هناك .. بل لنا هنا شرقي النهر ..

قبل ايام .. حضر من اخبرني ان شقيقتي تسكن السجن الان .. القوا القبض عليها منذ اكثر من شهر ..

لم افاجأ ، كنت اعلم ان يد العدو ستطولها ذات يوم .

بعد لحظات انفجرت ضاحكا .. وقلت للرجل الذي حمل لي الخبر ..

— لو وصلت الى هنا قبل اربعة ايام لخرجت بمسرحية رائعة .. كنت ستجدني انا الاخر في السجن .. عندما تعود ارجو ان تحمل للوالدة سلاماتنا .. واطلب اليها ان تحمل هذه السلامات الى شقيقتي في سجنها .. واطلب اليها ان تقول لها .. عندما دفع بك الجنود الصهاينة الى السجن .. كان شقيقك في السجن .. لكنه خرج .. وحتما ستخرجين ..

ويعقب محدثي ..

— لن يتحول هذا العالم الى سجن جديد لنا .. وحكاية الفلسطيني التائه اسطورة ... والمجد لكل ذراع اسمر يعانق حتى النصر كلاشنكوف

واعقب انا قائلا ..

— متروس حتى الحلق بالذخيرة ..

مشروع الدويلة — بقية

— وجود اسرائيلي في المناطق وعلى الخطوط ومقدرتها رد كل هجوم من الخارج ونشر النظام في الداخل .

— قيام مجموعة قوميةعربية فلسطينية تعد ١٫٥ مليون شخص مع كافة مميزاتها القومية (الاقليم واللغة والحضارة المشتركة والدين والقومية وسبل المعيشةالعقلية الخاصة بها وبناء اقتصادي الدولتين الكبيرتين وبين واجتماعي خاص ..

— علاقات عدم ثقة وتوتربين الكتلتين .. ومع ان الوقت في صالحنا ، ولكن اذا عملنا في الاتجاه الصحيح ان حكما ذاتيا لسكان المناطق لهيوسيلة ممتازة لترسيخ موقفنا وتحسين الفكرة المنطبعة عنا ولتطوير المناطق وتحسين العلاقات بين اليهود والعرب وتشجيع اوساط متزنةمحبة للسلام وهزيمة المتطرفين .. بقيت ثلاث امكانيات للتوصل الى تسوية اسرائيلية فلسطينية ..

— دولة فيدرالية لاسرائيل وفلسطين ..

— دولة فلسطينية مستقلة مرتبطة باسرائيل بواسطة معاهدة سلام عن طريق اتفاقية امن تلزم بتجريد الدولة الفلسطينية مع وضع قوات شرطة اسرائيلية داخل اراضيها وعن طريق وحدة اقتصادية (سوق مشتركة) .

— تسوية سلمية مماثلة مع المملكة الاردنية او الجمهورية الفلسطينية في الضفتين ..

وفي الوقت الحاضر يجب ان يشمل الحكم الذاتي الضفة الغربية وقطاع غزة . اما القدس الموحدة فتبقى بايدي اسرائيل اما مستقبلها فيبقى موضوعا للمفاوضات . اما العلاقات بين اسرائيل والكيان الفلسطيني الذاتي فيجب ان تبقى كالعلاقات بين دول متحدة فيدراليا .. يتمتع الكيان الفلسطيني بكل صلاحيات الدولة العضو في الدولة الفيدرالية وتحافظ دولة اسرائيل لنفسها على كل صلاحيات الدولة الفيدرالية حسب القوانين المعمول بها في الدول الفيدرالية القائمة مثل كندا وسويسرا .

بلغ السيل الزبى

هل شتم الثورة والتهجم على الشعب الفلسطيني تحـ[illegible] جماهيري ؟

واذا لم يكن ، فمن الذي يدفع ويحمي العناصر الـ[illegible] الجبانة التي لوثت الجو بنقيقها ؟

وفي ظل من تتحرك هذه النفوس المريضة الجاهلـ[illegible]

ان الذين اشعلوا النار في مبنى الهلال الاحمر الفلسطيـ[illegible] وفي خدماته الطبية ، تصرفوا وهم في غاية الهدوء والطمانـ[illegible] والانبساط ، ليس لانهم يكرهون الامراض ، ولكن لانهم يخافـ[illegible] ان (يصلح) عود الشعب ويستقيم تفكيره مما يفضـ[illegible] عرى المارقين ويقطع مصادر (ارتزاقهم) .

والذين احرقوا السيارات في السلط ، لن ينهوا الثورة لا[illegible] ليس بالسيارات تستمر الثورة وتكبر ، واقدام رجالنا الـ[illegible] تتقوى بماء نهر الاردن عند العبور ، قادرة على المشي مئا[illegible] الاميال ، ومعاناة التعب حتى يتحقق الانتصار .

والذين نهبوا الاسلحة من مراكز التجميع في المفرق نعرف انهم لن يحاربوا العدو بها ، وان تصرفهم هذا يد[illegible] على مدى الجبن الذي تردوا اليه .

والذين هتفوا ضد الوحدات والشعب الفلسطيني ، نقول لهم نحن درع هذه الامة ، وعلى هذا الدرع الجبار ستتكسر كل الهجمات ، فنحن في غزة نموت من اجل شعبنا ، وفي (دورا) تناضل بناتنا من اجل كرامة امتنا ، وجراحنا تحمل للعالم كبرياء امتنا ، اما الاصوات النشاز فلن يسمعها الا الذين (دفعوا) لها ثمن الصراخ الصفيق .

نحن حملنا السلاح منذ ما يزيد على النصف قرن ، وعلى ارض فلسطين العربية التقى الثوار العرب الذين هبوا من كل مكان .

ونحن نقول ، لو ان شعبنا في القدس ونابلس والخليل كان مسلحا اذن لتغيرت صورة القتال هناك .

واخيرا فاننا نعلنها : نحن طليعة هذه الامة العربية ، وصدرها المشرع في وجه كل الغزاة ، وراية عزتها ومجدها والشرفاء في هذا البلد من ابناء الشعب الواحد يرون انه بلغ السيل الزبى .

بوضوح : لن نسمح لاحد كائنا من كان ان يهين شعبنا

ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

للجماهير كلمة —

الجماهير تتساءل ، ولسنا نملك الا ان نورد تساؤلات الجماهير .

منذ يومين .. اغارت الطائرات الاسرائيلية على مواقع الثوار ، وليس في هذه الغارة يكمن التساؤل . اذ ليس غريبا على جماهيرنا ان تسمع عن غارات العدو الصهيوني وان تراها ، لكن تساؤل الجماهير يدور حول ما هو اكثر مدعاة للدهشة والتساؤل .

تساؤلات الجماهير تدور حول تصريح للناطق العسكري الاردني ، ينفي فيه ان تكون القوات الاسرائيلية قد اغارت على مواقع الثوار ...

الجماهير تتساءل ، ونحن نتساءل معها

ما معنى ان ينفي الناطق العسكري (الاردني) نبأ هذه .

من الخيام

● الويل للتاريخ من جيل الخيام :

وطني ، احبك .. يا ابني الباقي ..

اتعرف من انا ؟!

بالامس مات ابي فواريناه في المنفى التراب

لم يبق الا صورة

وحكاية عن عز ايام الشباب !!

هو عاش فيك ، ومات في المنفى

وحملني هواك ..

والاغتراب !! ..

تتحدثون عن السلام

وانا هنا غصن ، بلا جذر

وسقف في الهواء الرحب قام ..

جيل انا ، ينمو ، ويكثر في الخيام

ولتسمعوها جيدا :

ينمو ، ويكثر في الخيام !!..

خلوا الفتات على موائدكم

وخلوني على جوعي ، على عطشي ، انام

والويل للتاريخ من جيل الخيام .. شعر سالم جبران